[401] 18 - قال: حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، قال: حدثنا عبده، عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: " قلت لعطا: أكان في أصحاب رسول ا أعلم بكتاب ا من علي ؟ قال: لا وا ". 19 - قال: حدثنا أبو عبد ا جعفر بن عبد ا بن جعفر العلوي، قال: حدثني يحيى بن هاشم الغساني (1)، قال: حدثني محمد بن مروان، قال: حدثني جويبر بن سعيد (2)، عن الضحاك بن مزاحم قال: " سمعت علي بن أبي طالب (عليه السلام) يقول: أتاني أبو بكر وعمر فقالا: لو أتيت رسول ا (صلى ا عليه وآله) فذكرت له فاطمة (عليها السلام)، قال: فأتيته، فلما رآني رسول ا ضحك، ثم قال: ما جاء بك يا أبا الحسن [وما] (3) حاجتك ؟ قال: فذكرت له قرابتي وقدمي في الإسلام ونصرتي له وجهادي. فقال: يا علي صدقت فأنت أفضل مما ذكرت (4)، فقلت: يارسول ا فاطمة فزوجنيها، فقال: يا علي انه قد ذكرها قبلك رجال فذكرت ذلك لها فرأيت الكراهة في وجهها، ولكن على رسلك (5) حتى أخرج إليك، فدخل عليها فقامت إليه، فأخذت رداءه ونزعت نعليه وأتته بالوضوء، فوضته بيدها وغسلت رجليه ثم قعدت. فقال [لها] (6): يا فاطمة ! قالت: لبيك حاجتك يارسول ا، قال: ان علي بن أبي طالب ممن عرفت قرابته وفضله في إسلامه (7) وإني قد سألت ربي أن يزوجك بخير خلقه وأحبهم إليه، وقد ذكر من أمرك شيئا فما ترين ؟ فسكتت ولم تول وجها ولم ير فيه رسول ا كراهة، فخرج وهو يقول: ا أكبر، سكوتها إقرارها،

_____

(1) في الأمالي: الغناني. (2) في الأمالي: جوير بن سعد. (3) من الامالي. (4) في الأمالي: مما تذكر. (5) الرسل - بالكسر - التأني والرفق. (6) من الأمالي. (7) في الأمالي: فضله وإسلامه. (*)